استنتاج عام :

انطلاقا مما تم عرضه من خلفية نظرية في كل ما يتعلق بالرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني ، واعتمادا على البيانات الاحصائية ، وفي اطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو التأكد من وجود علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس بجامعة زيان عاشور بالجلفة ، ومن خلال تحديد فرضيات الدراسة التي مضمونها ان هناك علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى افراد العينة ، اضافة الى معرفة مستوى درجات الرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني وكذلك معرفة الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني باختلاف الجنس ونمط التوجيه.

وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية على عينة مكونة من 100 طالب وطالب تخصص علم النفس و بتطبيق آدتين للقياس الأولى تمثلت في مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي و الثانية مقياس قلق المستقبل المهني و بعد المعالجة الاحصائية توصلنا الى النتائج التالية :

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى افراد العينة حيث بلغ معامل الارتباط (0,34 -) وهي قيمة متوسطة وسالبة ، وهو ارتباط دال عند مستوى الدلالة
(0,01 a)و هذا يعني انه ارتباط عكسي بمعنى انه كلما زادت درجات الرضا عن التوجيه الجامعي كلما انخفضت درجات قلق المستقبل المهني .

2- مستوى الرضا عن التو جيه الجامعي مرتفع لدى افراد عينة الدراسة .

3- مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى افراد عينة الدراسة .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى افراد عينة الدراسة باختلاف الجنس .

5- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى افراد عينة الدراسة باختلاف نمط التوجيه.

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى افراد عينة الدراسة باختلاف نمط التوجيه .

خاتمة:

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج من جانب نظري و ميداني ان عملية الرضا عن التوجيه الجامعي تشغل اهتمام الطلبة على مختلف تخصصاتهم وهي تعد بمثابة الحجر الاساسي الذي يبنى عليه نجاح او فشل الطالب في مساره العلمي والمهني.

كما قمنا بالإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو هل توجد علاقة دالة احصائيا بين الرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس ، وأثبتت الدراسة الميدانية على وجود هذه العلاقة ، وهو ما يعني انه كلما زادت درجات الرضا عن التوجيه الجامعي كلما انخفضت درجات قلق المستقبل المهني ، ولقد تم اختيار دراسة هذا الموضوع من اجل التحقق العلمي والعملي عما اذا كان الرضا عن التوجيه الجامعي يؤثر على قلق المستقبل المهني لدى الطلبة ، وعليه حاولنا في الإطار النظري تناول مفاهيم متغيري الدراسة مع اثرائه بكتابات ودراسات الباحثين السابقين ، كما ذكرنا في الجانب الميداني الاجابة على فرضيات الدراسة من خلال الاجراءات المنهجية المتبعة لتحقق منها حيث اوضحت نتائجها على انه يجب ان يكون هناك رضا عن التوجيه الجامعي وفق معايير تراعي رغبات و ميولات الطلبة لتحقيق امالهم و طموحاتهم في كل التخصصات لمساعدتهم في بناء حياة علمية وعملية تعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم.

ورغم انه لا يمكن تعميم نتائج دراستنا نظرا لصغر حجم العينة مقابل شساعة المجتمع الجامعي الجزائري لكننا حاولنا المساهمة في توضيح طبيعة العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني مما يمكن ان يشكل بداية لدراسات اكثر عمقا حول هذا الموضوع.